

من أحكام القرآن الكريم | 41 من 75 | سورة المائدة | الآية 4-

5 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين ما زلنا في استنباط الاحكام من الآيتين من قوله يسألونك ماذا احل لهم الى قوله الى قوله وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:00:24

فيؤخذ من هاتين الآيتين من قوله تعالى قولوا احل لكم الطيبات تحريم الخبائث كلها كما قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث وكل ما كان خبيثا في نفسه كالميّة والدم ولحم الخنزير - 00:00:50

او كان خبيثا في مكاسبه كالربا والميسر الغش والخداع فانه حرام من جهة الكسب ويؤخذ من هاتين الآيتين اباحة اكل الصيد والصيد المراد به المتلوحش من الحيوانات المتلوحش من بهيمة الانعام - 00:01:16

والمتلوحش من الطيور ما كان اصله وحشيا ما كان اصله وحشيا فانه يباح اكله لكن ب احد امررين اما بالذكاة اذا قدر عليه واما باصابتة بالاصطياد ويؤخذ من هاتين الآيتين اباحة - 00:01:50

اكل ما صاده الكلب بشرط ان يكون معلما ما صاده الكلب وهو الكلب المعروف او الفهود التي يصاد بها اذا كان معلما مما علمتم من الجوارح وما علمتم من الجوارح - 00:02:25

وتعليم الجوارح كما سبق انه يكون بثلاثة امور بان يسترسل اذا ارسل ويقف اذا زجر ولا يأكل اذا صاد فان هذا هو المعلم الذي يباح ما صاده وكذلك يؤخذ منها اباحة ما صاده - 00:02:52

الطيير ما صادته جوارح الطير التي يصاد بها وتتخذ لذلك كالصقور والباز والشاهين التي يقتنيها الناس ليصيدوا بها فما صادته بارسال ارسالها على الصيد فهو حلال اذا مات بسبب صيدها له واصابتها له فهو حلال - 00:03:21

وان لادرتها وفيها حياة فانه يذكيها وبشرط ان يذكر اسم الله عند ارسالها وكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه بان يقول عند ارسال السهم او ارسال الجارحة من الكلب او الطير - 00:04:02

ان يقول بسم الله كما يسمى على على الذبيحة كذلك يؤخذ منها من هذه الآية مما امسكنا عليكم انه يشترط في حل ما صاده الجارح الا يأكل منه لان الله جل وعلا قال فكلوا مما امسكنا عليكم - 00:04:25

اي ما امسكناه لكم اما ما امسكناه لهن فانه لا يحل فاذا اكل الصيد فاذا اكل الجارح من الصيد فانه لا يحل لانه انما صاده لنفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

ويؤخذ من هاتين الآيتين انه يشترط فيما يحل من الصيد ان يسمى الله عند ارسال السهم او ارسال الجارح بان يقول بسم الله فان لم يسمى فان الصيد لا يحل - 00:05:16

ويؤخذ من هاتين الآيتين وجوب تقوى الله خصوصا في المأكولات والمشارب وذلك بالاقتنصار على الحلال الطيب ويؤخذ منها انه يجب على المسلم ان يتذكر دائما قرب اجله وقرب الحساب ان يستعد لذلك - 00:05:40

واتقوا الله ان الله سريع الحساب ويؤخذ من الآية الثانية اليوم احل لكم الطيبات حلو الطيبات وتأكد ذلك حيث كرره سبحانه وتعالى

ويؤخذ منها ايضا يحل ذبائح اهل الكتاب والمراد بهم - [00:06:11](#)
اليهود والنصارى سموا اهل الكتاب لانهم انزل الله عليهم التوراة والانجيل فرقا بينهم وبين الوثنين الذين لا كتاب لهم وخصوصا بابا حة
اكل ذبائحهم لانهم يذكرون اسم الله على الذبيحة ولانهم لا يأكلون - [00:06:41](#)
الميتات كما يفعله المشركون ويؤخذ من هذه الاية تحريم ذبائح الكفار غير الكتابيين وهذا بالاجماع لانهم لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون
بالبعث ولا يؤمنون بالرسل فهم نجس ويؤثرون في ذبائحهم تكتسب ذبائحهم خبثا - [00:07:10](#)
وتأثيرا بكفرهم وشركهم فذبائحهم ميتات لا تفيد فيها زكاتهم لانهم ليسوا من اهل الذكرة ويؤخذ من هذه الاية بيان الحكمة يحل
ذبائح الكتابيين دون غيرهم لان الله استثنىهم ووصفهم بانهم اهل الكتاب - [00:07:44](#)
فهذه هي الحكمة انهم اهل كتاب وانهم يؤمنون بالله ورسله وكتبه في الجملة فهم احسن حالا من سائر الكفار ولانهم لا يأكلون
الميتات وانما يأكلون من المذكى ويؤخذ من هذه الاية - [00:08:16](#)
حل التزوج تزوج المسلم محل تزوج المسلم من نساء اهل الكتاب دون غيرهم من الكفار وذلك لان المرأة تكون تحت ولاية زوجها
وسيطروه فهو يضبطها وربما تسلم عنده ولانها كما سبق تؤمن - [00:08:48](#)
بالله وكتبه ورسله في الجملة فهي تمتاز على الكافرة المشتركة والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
- [00:09:18](#)